

دراسة نقدية لقصائد الخندق المختارة لويلفريد أوين وسيغفريد ساسون وميخائيل

نعيمة

إعداد

سلسبيل جهاد حسن ابو زلطة

المشرف

أ.د. ابراهيم محمد ابو شهاب

جامعة الزيتونة الأردنية، 2023

تاريخ المناقشة 2023/01/15م

الملخص

كانت الحرب العالمية الأولى أو ما يسمى بالحرب العظمى صراعًا عالميًا مؤلمًا، حيث بدأ في الثامن والعشرين من شهر تموز عام 1914 وانتهى في الحادي عشر من شهر تشرين الثاني عام 1918. حدثت تغييرات جذرية عديدة عقب هذه الحرب منها تغييرات ثقافية واقتصادية وسياسية واجتماعية، خلقت هذه التغييرات نوعًا أدبيًا جديدًا يسمى بـ "شعر الخنادق". سلط العديد من شعراء الخنادق خلال فترة الستينيات الضوء على العديد من القضايا المتعلقة بالحرب العالمية الأولى، وركزوا منذ ذلك الوقت على أهوال الحرب والمأساة والمعاناة والتجربة المؤلمة التي عاشوها في الخنادق.

تتناقش هذه الدراسة الشعراء المناهضين للحرب الذين كتبوا قصائدهم الشعرية بناءً على تجربتهم الحقيقية خلال الحرب العالمية الأولى، مثل ميخائيل نعيمة وسيغفريد ساسون وويلفريد أوين. لقد لعب هؤلاء الشعراء في الواقع دورًا فاعلاً ورئيسيًا في الحرب، وحولوا مواقفهم من كونهم شعراء حرب إلى شعراء مناهضين لها، ونقلوا صورة حياتهم المحفوفة بالمخاطر للغاية من خلال قصائد توصف هذه الصورة.

تهدف هذه الدراسة إلى التحقيق في المعاناة والتمرد والشرف والبطولة في الخنادق وعواقب الحرب من خلال منظور الجنود أنفسهم عن طريق استخدام مجموعة مختارة من أبرز قصائد الفترة مثل قصائد سيغفريد ساسون "الشعر كبطل" 1916 و "الانتحار في الخنادق" 1918، و " اللقاء الأخير" 1916. ومثل قصائد ويلفريد أوين "الأسلحة والصبي" 1918، و "العبث" 1918، و "نشيد للشباب المنكوب" 1917، و "من الجميل أن يموت المرء في سبيل بلاده" 1920. وقصيدة ميخائيل نعيمة "أخي" 1917. بالإضافة إلى ذلك، فإنه يحقق فيما إذا كانت هذه الحروب تخدم عامة الشعب أم أناس معينين فقط، حيث أنهم يشكلون الجزء الأكبر من ضحايا هذه الحروب. وتركز الدراسة أيضًا على مواقف المدنيين تجاه الحرب.

الكلمات المفتاحية: قصائد مناهضة للحرب، ميخائيل نعيمة، سيغفريد ساسون، وويلفريد أوين، شعر الخندق.